

تاج العروس من جواهر القاموس

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : " العَجْوَةُ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ وَنَزَلَ بِعَوْلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ " قال الأزهرى : أراد ببَعَوْلِهَا : قَسَبَهَا الراسِخَ عُرْوَةً في الماء لا يُسْقَى بِنَضْحٍ ولا غيره ويَجِيءُ ثَمَرُهُ سُحْلًا قَعْقَاعًا أي صَوًّا تًا . بِعَوْلُ : اسمٌ صَدَمٍ كان مِنْ ذَهَبٍ لِقَوْمِ إِيَّاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ومثله في نُسَخِ الصَّحاحِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونِ أَتَدْعُونِ بِعَوْلًا وَتَذَرُونِ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ " وفي نُسَخَةِ شَيْخِنَا : لِقَوْمِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ومثله في كِتَابِ الْمُجَرَّدِ لِكُرَاعٍ . وقال مُجَاهِدٌ في تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أي أَتَدْعُونِ إِلَهَا سِوَى اللَّهِ . وقال الرَّاغِبُ : وَسَمِّيَ الْعَرَبُ مَعْبُودَهُمُ الَّذِي يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ : بِعَوْلًا ؛ لاعتقادهم الاستعلاء فيه . قيل : بِعَوْلُ : مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . من المَجَازِ : البَعَوْلُ رَبُّ الشَّيْءِ وَمَالِكُهُ وَمِنْهُ : بِعَوْلُ الدَّارِ والدَابَّةِ تَصُورُ فِيهِ مَعْنَى الاستعلاء يُقَالُ : أَتَانَا بِعَوْلُ هَذِهِ الدَابَّةِ : أي المُسْتَعْلَى عَلَيْهَا . من المَجَازِ : البَعَوْلُ : الثَّقِيلُ قَالَ الرَّاغِبُ : وَلَمَّا كَانَ وَطْأَةُ الْعَالِي عَلَى الْمُسْتَعْلَى مُسْتَثْقَلَةً فِي الذِّفْسِ قِيلَ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِعَوْلًا عَلَى أَهْلِهِ : أي ثَقِيلًا لِعُلُوِّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعُيُوبِ : أي صار كَلًا وَعِيَالًا . و البَعَوْلُ : الزَّوْجُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " هَذَا بِعَوْلِي شَيْخًا " . ج : بِعَالٌ بِالْكَسْرِ وَبُعُولَةٌ وَبُعُولٌ بضمَّ هُما كَفَحْلٍ وَفُحُولَةٌ وَفُحُولٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ " . وَيُقَالُ : النِّسَاءُ مَا يَبْعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولَتُهُنَّ . وَالْأُنْثَى : بَعُولٌ وَبَعُولَةٌ كَمَا قَالُوا : زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ . وَبَعَلَّ الرَّجُلُ كَمَنْعَ بُعُولَةٍ بِالضَّمِّ : صار بِعَوْلًا قَالَ : . " يَا رَبُّ بَعُولٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعُولٌ وَكَذَلِكَ : بَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ بُعُولَةً ؛ إِذَا صَارَتْ ذَاتَ بَعُولٍ . كَأَسْتَبْعَلُ فَهُوَ بَعُولٌ وَمُسْتَبْعَلٌ . بَعَلَّ عَلَيْهِ : إِذَا أَبِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّوَرِيِّ : " فَمَنْ بَعَلَّ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ " أي أَبِي وَخَالَفَ . وَتَبِعَ بَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعُولَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " نَعَمَ إِذَا أَحْسَنْتُنَّ تَبِعَ بَعُولٌ أَزْوَاجَكُنَّ وَطَلَبْتُنَّ مَرْضَاتَهُمْ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعِ بَعُولٌ " . أَوْ تَبِعَ بَعَلَّتْ : إِذَا تَزَيَّيْنَتْ لَهُ بُنْيَ مِنْ لَفْظِ الْبَعُولِ : الْبِعَالُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ وَمُلَاعَبَةِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ كَالْتَّبَاعِ بَعُولٌ

والمُباعِلَة يُقال : هو يُباعِلُها : أي يُلَاعِبُها وبينَهُما مُباعِلَةٌ ومُلاعِبَةٌ
وهما يَتَباعِلان . وفي الحديث : " أَيسَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ " رواه أبو عبيد وقال الحُطَيْئَة : .
وكَمَ مِنْ حَصانٍ ذاتٍ بَعَلٍ تَرَكتُها ... إذا اللَّيْلُ أَدْجَى لم تَجِدْ مَنْ
تُباعِلُهُ°